

«الإمارات.. واحة ثقافية»





سامح فايز
صحفي مصري

كيف أصبحت الإمارات في عهد الشيخ خليفة (رحمه الله) وجهة المثقف العربي؟



أدرك الراحل منذ لحظة تأسيس الاتحاد أنّ سلاح الثقافة والفنّ هو أحد أهم سبل التحدي والنهضة الإماراتية، لذا شهدت الثقافة في عهده نهضة حقيقية رسخت الإمارات كإحدى المنارات الثقافية العربية المهمة.

يظلّ منجز الراحل الشيخ خليفة بن زايد الثقافي عصياً على الحصر، لكن من المؤكّد أنّ إرثه الثقافي سيستمرّ لسنوات، وتكون أبوظبي وجهة المثقف العربي ونقطة التقائه بالعالم.

«الراحل الشيخ خليفة كان قائداً ورائداً لحركة تغيير سياسي واجتماعي وثقافي، واستطاع قيادة دولة الإمارات والانطلاق بها من التأسيس إلى التمكين على نسق متفرّد»

العربي وترويجها في الساحة الدولية. وفي عهد الشيخ خليفة بن زايد انطلق مهرجان «شاعر المليون»، المهرجان الشعري الذي يهدف إلى دعم تراث الشعر النبطي للمنطقة العربية، فازدادت شعبيته وتقديره لدى الملايين من الناس، ويعدّ هذا المشروع من أهم المشاريع الثقافية الإعلامية وأكثرها نجاحاً في منطقة الشرق الأوسط، حيث يسجّل نسبة متابعة عالية في كلّ حلقة من حلقاته الأسبوعية.

الإمارات عاصمة ثقافية

مؤسس ومدير بيت الحكمة للاستثمارات الثقافية في مصر والإمارات، أحمد السعيد، يرى أنّ الشيخ خليفة هو من دشّن الإمارات عاصمة ثقافية، وأنّها صارت في عهده صاحبة دور ثقافي كبير جداً.

يوضح أحمد السعيد، في تصريح لـ «حفريات»: «في عهد الراحل الشيخ خليفة صارت جائزة الشيخ زايد واحدة من أهم الجوائز الأدبية، إلى جانب جائزة

في عهد الشيخ خليفة بن زايد تأسست العديد من المشاريع الثقافية والفنية والمؤسسات المعنية بالتراث؛ ومن بينها معرض أبوظبي الدولي للكتاب الذي صار من أكثر معارض الكتب طموحاً وأسرعها نمواً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأصبحت أبوظبي قوة داعمة لحركة التطوير المهني والتجاري لصناعة النشر في المنطقة.

وتأتي بعد ذلك مبادرة مشروع «كلمة» الطموح غير الربحي، وهي موجهة لتمويل ترجمة ونشر وتوزيع أهم الأعمال من المؤلفات الكلاسيكية والمعاصرة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، ويركّز مشروع «كلمة» عمله على أربعة مجالات رئيسية، وهي تمويل ترجمة العناوين المميزة إلى اللغة العربية ونشرها وتوزيعها، بالإضافة إلى التعاون مع مجموعة من دور النشر المشهورة في العالم العربي، وتعزيز مبادرات التسويق والتوزيع من خلال مساندة قنوات توزيع جديدة وتقوية القنوات القائمة حالياً، ومساندة صناعة الكتاب في العالم



السعيد: «الشيخ خليفة هو من دشّن الإمارات عاصمة ثقافية»

خلال تأسيسه لجامعة خليفة واستحداث أقسام هي الوحيدة من نوعها في الشرق الأوسط، مثل الهندسة النووية وهندسة الطاقة البديلة، وغيرها من المشروعات والتخصصات المختلفة التي حوّلت الإمارات إلى مجتمع يركز على الإبداع، وهي مسألة مهمة جداً.

ينبّه السعيد أيضاً إلى اهتمام الشيخ خليفة بن زايد بالمتحف الإماراتي وتعاونه وتجاوبه مع العالم والانفتاح على دول كثيرة، مثل آسيا والصين تحديداً: «الإمارات على أرضها معبّد بوذي ومعبد يهودي. فكرة التنوع الثقافي والحالة التي أحدثها في الإمارات، ونقلها إلى ساحة عالمية تشبه

البوكر، أضف إلى ذلك تأسيس ٣ مهرجانات عالمية للسينما في دبي وأبو ظبي، إلى جانب ٣ معارض للكتاب، استمرّ منهم اثنان دوليان، ولهما تأثير كبير جداً في قطاع النشر في العالم، وهما معرض الشارقة ومعرض أبو ظبي».

يشير أحمد السعيد إلى اهتمام الشيخ خليفة بالتنوع الثقافي في المنطقة العربية، وإلى تعدّد علاقاته الثقافية عربياً: «كان دائماً حاضراً؛ لذلك تجد أنّ الإمارات دائماً مشاركة في المشروعات الثقافية».

ونوّه السعيد إلى دور الشيخ خليفة في التعليم: «التركيز على التعليم من



أبو عاقلة: «الشيخ خليفة استصحب الثقافة في بناء وتمكين دولته»

«كان شخصية لعبت دوراً سياسياً وفكرياً واجتماعياً واقتصادياً مهماً».

يضيف أبو عاقلة، في تصريح لـ «حفريات» معرفة الراحل «بفنون التفاوض والاتصال، لما يتمتع به من ذكاء وقّاد، ووضوح في الرؤى، وصفاء في الروح، كلّ ذلك مكّنه من ممارسة سلوكية راقية، ارتفعت به إلى درجة عالية من علوم القوم ومعارفهم وتجاربهم الثّرة، ولا عجب إن كانت الثقافة نبعه الفياض الذي يستمدّ منه قدراته،

هونج كونج في عصرها الذهبي. أعتقد أنّ كلّ ذلك إنجازات لن ينساها العالم للشيخ خليفة».

قائد حركة التغيير الثقافي

الصحفي السوداني فاضل أبو عاقلة يرى أنّ أهمية الحديث عن الراحل الشيخ خليفة تأتي بوصفه قائداً ورائداً لحركة تغيير سياسي واجتماعي وثقافي، واستطاع قيادة دولة الإمارات والانطلاق بها من التأسيس إلى التمكين على نسق متفرّد، لأنه

«الباحث أحمد السعيد، لـ «حفريات»: في عهد الراحل الشيخ خليفة صارت جائزة الشيخ زايد واحدة من أهم الجوائز الأدبية، إلى جانب جائزة البوكر والمهرجانات السينمائية ومعارض الكتاب»

يضيف أبو عاقلة: «وفق هذا المنهج، الذي أرسى دعائمه الوالد المؤسس الشيخ زايد، طيب الله ثراه، انطلق خليفة بن زايد، رحمه الله، من بعده في العمل على صون الثقافة المحلية، وتعزيز مكانتها، محلياً وإقليمياً، وكانت البداية إحياء الصروح التي أعيد إليها رونقها، مثل: قلعة الجاهلي في مدينة العين، وقلعة المربعة، وواحة العين، وقصر الحصن بجزيرة أبوظبي، مركز حكم أسرة آل نهيان. وفي عهده تمّ العثور على أكثر من ٥٠٠ أثر تاريخي؛ حيث يقع أكبر مجمع أثري للعصر البرونزي في دولة الإمارات في منطقة هيلي بمدينة العين، ويعود تاريخه إلى الألفية الثالثة قبل الميلاد».

ترميم الآثار وحفظ التراث

الناقد الفني مصطفى الكيلاني ثمن الدور الثقافي المهم للشيخ خليفة بن زايد، وكيف أنه في عهد الراحل نشطت هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، وقدمت تمويلات لعدد كبير من المشاريع الثقافية وترميم الآثار وحفظ التراث.

التي استجاب لها ولأطروحاتها القاصي والداني بمختلف مستوياتهم الفكرية والاجتماعية».

الشيخ خليفة، أيضاً، بحسب أبو عاقلة، استصحب الثقافة في بناء وتمكين دولته، لافتاً إلى أنه «حرص على استكشاف مواقع القوة فيها ليعضّ عليها بالنواجذ، ومواقع الخلل لإصلاحها، وحتى لا يلتمس الهدى مما عند غيره، عدّ الثقافة مصدر إلهام، يستمدّ منه عوامل العزّة والصمود والثبات والتحدّي، في عالم مضطرب القيم، وفي أمةٍ مواجّهة بغزو ثقافي، تستخدم فيه كلّ أساليب التقنية الحديثة لطمس هوية شعوبها، واستئصالها من جذورها».

يشير أبو عاقلة إلى أنّ مشروع الشيخ خليفة بن زايد الثقافي كان مشروعاً متوازناً بين الحفاظ على ثقافة شعبه والترحيب بالثقافات العالمية مختلفة المشارب؛ بل وجعل أبوظبي وجهتها.



الكيلاني: «في عهد الشيخ خليفة، دُعي إلى تأسيس رابطة أبوظبي الدولية للتصوير الفوتوغرافي»

ويشير الكيلاني إلى أنّه، في عهد الشيخ خليفة، دُعي إلى تأسيس رابطة أبوظبي الدولية للتصوير الفوتوغرافي، في كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٨، وجاءت أهدافها لخدمة فنّ التصوير الفوتوغرافي، وتقديم كلّ الدعم وإتاحة الإمكانيات لمحبيّ الفوتوغرافيا.

ولفت الكيلاني إلى اهتمام الشيخ خليفة بالمتاحف والتراث: «أنشئت خمسة متاحف، أولها: متحف الشيخ زايد الوطني الذي تمّ تشييده ضمن المنطقة الثقافية في جزيرة السعديات، ومتحف جوجنهايم أبوظبي للفنّ المعاصر، ومتحف لوفر أبوظبي، ودار المسارح والفنون، والمتحف البحري».

يضيف الكيلاني، في تصريح لـ «حفريات»: «في عهده أيضاً انطلق مهرجان أبوظبي السينمائي، عام ٢٠٠٧، وانطلقت لجنة أبوظبي للأفلام، وهي مبادرة أطلقتها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث في يناير ٢٠٠٩، بهدف دعم وتطوير صناعة السينما والتلفزيون في أبوظبي ورعاية المواهب الجديدة والمساهمة في الترويج لثقافة أبوظبي من خلال السينما. وتمّ تأسيس أول أكاديمية للسينما معتمدة في منطقة الشرق الأوسط باعتبارها قاعدة جيدة تنطلق منها عملية دعم المواهب الشابة وتطوير صناعة الأفلام».



نوران بديع
صحفية سورية

متاحف الإمارات.. سياحة تاريخية

ومعرفية تعزز مكانة الدولة



مضامينها ومناهج العمل العصرية فيها، والتي تحتكم إلى أحدث وسائل العمل، ما جعلها تتصدر عالمياً وتغدو وجهة أساسية لكل الباحثين والمهتمين بالتاريخ والتراث والثقافة والفكر.

وجهة عالمية لسياحة المتاحف

وتشكل المتاحف في دولة الإمارات قيمة مضافة تسهم في تعزيز الجاذبية السياحية للدولة، خاصة بعد التطور الكبير الذي شهدته وتحولت معه إلى

بذلت القيادة الإماراتية جهوداً مضاعفة لتعزيز الحراك الثقافي بالبلاد، سيما المتاحف، التي شهدت اهتماماً استثنائياً ومتزايداً كونها واحات تاريخية ومعرفية وثقافية تربط بين الماضي والحاضر وتمد جسور المعرفة بين الحضارات والثقافات المختلفة، ما جعل الإمارات العربية من الدول التي تتمتع بجذب سياحي مرتفع.

وحققت المتاحف الإماراتية في الآونة الأخيرة، تميزاً على مستوى العالم، بفضل



متحف اللوفر في أبوظبي

وكشفت إحصائيات حديثة عن ارتفاع عدد المتاحف في الدولة إلى ٣٤ متحفاً تضم أكثر من ١٥ ألفاً و ١٨٢ قطعة أثرية. واستفادت من الدعم الحكومي المقدم لها في التحول إلى مناطق جذب سياحي تشهد أكثر من ٣,٥ مليون زيارة في السنة، فيما عززت المتاحف مكاتنها في السياسات الثقافية الوطنية باعتبارها منصات ثقافية تسهم في نقل صورة حضارية متكاملة عن الإمارات.

أبوظبي.. عاصمة المتاحف

وفي أبوظبي، يجد السائح والزائر خيارات متنوعة من المتاحف التي يتقدمها متحف اللوفر أبوظبي، العلامة الأبرز في المشهد الثقافي، والذي يُعد العلامة الأبرز في المشهد الثقافي، يأتيه الناس

منصات ثقافية مرموقة على المستويين؛ الإقليمي والعالمي.

وباتت المتاحف المنتشرة في جميع المناطق الإماراتية محطة أساسية على جدول السياح القادمين من خارج الدولة وداخلها؛ حيث تشير الأرقام إلى أنّ عدد زوار متحف اللوفر في أبوظبي في السنة الأولى لافتتاحه تخطى عتبة المليون زائر.

وتجذب هذه السياحة الباحثين عن فهم الثقافات والحضارات وتاريخ الشعوب والسفر عبر الزمن في أروقة عامرة وخزائن غنية بالمقتنيات والآثار والمعروضات التي تروي قصصاً تعود لآلاف السنين أو تقدم تجارب مبتكرة ترسم معالم المستقبل.

«كشفت إحصائيات حديثة عن ارتفاع عدد المتاحف في الإمارات إلى ٣٤ متحفاً تضم أكثر من ١٥ ألفاً و ١٨٢ قطعة أثرية»

كما تحتضن أبوظبي وتحديداً في المنطقة الثقافية بجزيرة السعديات متاحف عملاقة مثل متحف زايد الوطني، الذي بني تخليداً لذكرى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، ويوثق تاريخ الدولة من خلال سرد حياة ومآثر الوالد المؤسس. والمتحف البحري، ومتحف جوجنهايم أبوظبي، الذي يشغل موقعاً مميزاً في المنطقة الثقافية في السعديات ويعد منبراً عالمياً للفنون والثقافة المعاصرة، ويقدم للعالم بعضاً من أهم الإنجازات الفنية.

من كل الفئات العمرية على مختلف التعبيرات الفنية من كافة الحضارات والثقافات منذ فجر التاريخ وصولاً إلى الفنون المعاصرة.

تضم أيضاً، متحف العين الوطني، ومتحف دلما، ومتحف قصر العين، وحصن الجاهلي، وقصر المويجعي، حيث تعرض جميعها لمحطات من تاريخ الإمارات وموروثها الوطني الأصيل.



متحف العين الوطني

«تضم دبي العديد من المتاحف المميزة مثل متحف الاتحاد الذي يروي للعالم قصة تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة»

متاحف دبي تروي قصتها

ويتميز متحف المستقبل بواجهته الخارجية التي جعلت منه أيقونة معمارية فريدة لا مثيل لها على مستوى العالم من حيث انسيابية الهيكل الذي يشبه قطرة معدنية عملاقة تلمع في أفق دبي العمراني، ومن حيث التجارب الفريدة التي تقدمها لمستقبل البشرية للسنوات والعقود المقبلة.

متحف رأس الخيمة.. صرح تاريخي

في إمارة رأس الخيمة، يتخذ متحف رأس الخيمة الوطني من مبنى تاريخي يعود تأسيسه إلى عام ١٦٢١ مقرأً له، حيث يعرض ٤ مواقع أثرية على «القائمة التمهيدية لمواقع التراث العالمي» لمنظمة اليونسكو، وهي جلفار، والجزيرة الحمراء، وشمل، ومنطقة ضاية.

ويحتوي متحف رأس الخيمة الوطني على قطع أثرية قيمة تحكي تاريخاً يعود إلى ٧٠٠٠ سنة، فيما يتعرف الزائر والسائح من خلال الأعمال والقطع الأثرية المعروضة

كما تضم دبي العديد من المتاحف المميزة مثل متحف الاتحاد، الذي يروي للعالم قصة تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة عبر معارض تفاعلية وبرامج تعليمية ومعارض تضم وثائق ومواد تاريخية توثق أحداث تأسيس الدولة وتتكشف تسلسلها الزمني وصولاً إلى إعلان دولة الإمارات قبل أكثر من نصف قرن في عام ١٩٧١، وفق ما أورده موقع «العين».

أما متحف الشندغة على ضفة خور دبي فيقع في حي الشندغة التاريخي، ويعرض تاريخ دبي وإرثها الثقافي كمركز تجاري عالمي، ويقدم للسياح تجارب مبتكرة وأنشطة متنوعة لجميع أفراد الأسرة.

وتضم أيضاً متحف المستقبل الأول من نوعه في العالم، ويركز على مستقبل قطاع الروبوتات والذكاء الاصطناعي وتأثيرها على حياة الإنسان، كما يوفر لرواده تجربة تفاعلية فريدة.



متحف زايد الوطني

قديمة وبرجا قديما لتوجيه الطائرات،
ومتحف الشارقة للسيارات القديمة على
طريق مطار الشارقة.

عجمان شاهدة على الإرث العريق

وفي إمارة عجمان يقف متحف عجمان
الوطني شاهداً على الإرث العريق بمبناه
التاريخي المتمثل بحصن عجمان الذي
يعود تأسيسه إلى أكثر من قرنين من الزمن
وتحديداً إلى عام ١٨٢٠، ويقع بالقرب من
كورنيش عجمان في منطقة البستان.

ويعرض المتحف مجموعة متميزة
من الآثار والمقتنيات النادرة والمخطوطات
القديمة التي اكتشفت في إمارة عجمان..
ويسلط الضوء على نمط حياة أهل

على إرث المنطقة عبر الرسوم التوضيحية
والتركيبات الفنية التي تقدم تجربة متكاملة
للمتلقي.

لكل اهتمام متحف في الشارقة

في إمارة الشارقة يجد السائح
والزائر خيارات تخصصية لا محدودة من
المتاحف مثل متحف الشارقة للتراث،
ومتحف الشارقة العلمي، ومتحف الشارقة
البحري، ومتحف الشارقة للفنون، ومتحف
الشارقة للخط، ومتحف الشارقة للحضارة
الإسلامية، ومتحف الشارقة للآثار.

وتقدم متاحف الشارقة لمختلف
أفراد الأسرة تجربة متاحف ترفيهية وتعليمية
مفيدة مثل متحف المحطة بمنطقة
القاسمية في الشارقة، والذي يضم طائرات

«يتميز متحف المستقبل بواجهته الخارجية التي جعلت منه أيقونة معمارية فريدة لا مثيل لها على مستوى العالم من حيث انسيابية الهيكل الذي يشبه قطرة معدنية عملاقة تلمع في أفق دبي العمراني»

الإمارات ومواقعها الأثرية تتكامل بتجاربها ومعروضاتها ومقتنياتها وفعاليتها المتنوعة لترافق الزوار وسياح الداخل والخارج في رحلتهم عبر الإمارات وفي ربوع شتائها المعتدل الغني بتجارب السياحة المتنوعة، ولترسم معاً هوية سياحية موحدة للدولة، وتكرسها وجهة سياحية واحدة كما نصت عليها مبادئ الخمسين، وترسخ سمعتها العالمية مقصداً دولياً للسياحة الثقافية والعائلية.

وتضم الإمارات إلى جانب متاحفها المنتشرة في مختلف أنحاء الدولة أكثر من ١٠٨ مواقع تاريخية وأثرية تحولت جُلها إلى مناطق جذب سياحي عالمي.

وتلعب الإمارات دوراً حيوياً وفاعلاً في مجال الحفاظ على التراث والمواقع الأثرية ليس على نطاقها الوطني فحسب، بل على المستوى العالمي، وهو ما تشهد عليه مشاريعها ومبادراتها العالمية في هذا الإطار.

الصحراء والبادية في الماضي ويقدم العديد من نماذج سفن الغوص وأساليب الصيد التقليدية.

متحف لحضارات العالم في الفجيرة

في الفجيرة يعرض متحف الفجيرة الذي افتتح رسمياً عام ١٩٩١، أكثر من ٣ آلاف قطعة أثرية، وهو مزود بأجهزة عرض وشاشات إلكترونية للتعريف بالقطع المعروضة. ويضم المتحف قاعتين للآثار وثلاث قاعات للتراث وقسماً للهدايا.

كما أعلنت الفجيرة عن خطة لإنشاء متحف التاريخ الدولي في الإمارة، وهو الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، لعرض القطع الأثرية النادرة من العصور القديمة لمختلف حضارات العالم السابقة، والتي سيتم نقلها من مختلف أنحاء العالم لعرضها أمام زوار المتحف.

يذكر أنّ جميع متاحف دولة



نوران بديع
صحفية سورية

المركز الخامس عالمياً..

الإمارات تحصد ثمرة عشرات المبادرات والبرامج الثقافية



منارة المفكرين والمبدعين

وأقرّت الإمارات مجموعة من السياسات، وأطلقت حزمة من المبادرات الرامية إلى دعم الأدب والثقافة والإبداع من خلال منظومة جديدة تواكب العصر، مدعومة ببنية تحتية ثقافية عالمية المستوى، توفر الإمكانيات والموارد اللازمة لنقل تجارب المبدعين إلى العالمية.

زخرت دولة الإمارات بحركة ثقافية نشطة، وإنتاج ثقافي وفكري وإبداعي متنوع على المستويات كافة، فقد أثرت عشرات المبادرات والبرامج الثقافية، والمنصات المعرفية، والمعارض الفنية المشهد الإبداعي في الدولة، ما أهلها لتحتل المركز الـ (5) عالمياً في مؤشر استقطاب هذه الفئة وفقاً لتقرير مؤشر تنافسية المواهب

العالمي الصادر عن معهد «إنسياد».



أقرت الإمارات مجموعة من السياسات، وأطلقت حزمة من المبادرات الرامية إلى دعم الأدب والثقافة والإبداع

٢- حراك مستدام: ونجحت الإمارات في ملء أجندتها السنوية بقائمة طويلة من الفعاليات والأحداث والمؤتمرات والمعارض المعنية بمختلف أوجه الإبداع الفكري والأدبي والعلمي، والتي باتت من خلالها الإمارات مقراً شبه دائم لأبرز وأهم الكتاب والأدباء والفنانين العالميين.

وتضم قائمة أبرز الفعاليات والأحداث السنوية، القمة الثقافية - أبوظبي، ومعارض الكتب، والمهرجانات السينمائية والفنية، والفعاليات الثقافية العالمية التي تستقطب فنانين ومبدعين من جميع أنحاء العالم مثل بينالي الشارقة وفن أبوظبي وفن دبي.

إضافة إلى ذلك فقد عملت الإمارات خلال العقود الماضية على التحول إلى

ولعبت ٥ عوامل رئيسية، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية (وام)، الدور الأبرز في تعزيز اختيار المواهب للإمارات التي وجدوا فيها مختلف أوجه الدعم لنمو ونجاح مشاريعهم الفكرية الإبداعية وسط اهتمام وحفاوة رسمية ومجتمعية.

١- جودة الحياة والتسامح: وتشكل جودة الحياة التي تشمل مستوى قطاع التعليم وتعدد الخيارات التي يوفرها، إضافة إلى جودة الخدمات الصحية، والبنى التحتية، والخيارات الترفيهية وغيرها، العامل الأبرز في تعزيز جاذبية الإمارات، فيما ينظر إلى القيم المرتبطة بالتسامح وتقبل الآخر كعامل شديد الأهمية بالنسبة إلى العديد من المبدعين والمفكرين والمشاهير.

«نجحت الإمارات في ملء أجندتها السنوية بقائمة طويلة من الفعاليات والأحداث والمؤتمرات والمعارض المعنية بمختلف أوجه الإبداع الفكري والأدبي والعلمي»

التي ساهمت في تعزيز جاذبيتها للمفكرين والمبدعين من حول العالم، وفي مقدمتها إصدار المرسوم بقانون اتحادي رقم ٣٨ لعام ٢٠٢١ في شأن حقوق المؤلف والحقوق المجاورة الذي عزز من آليات الحماية للمصنفات الفكرية والنتاج الإبداعي في مختلف المجالات.

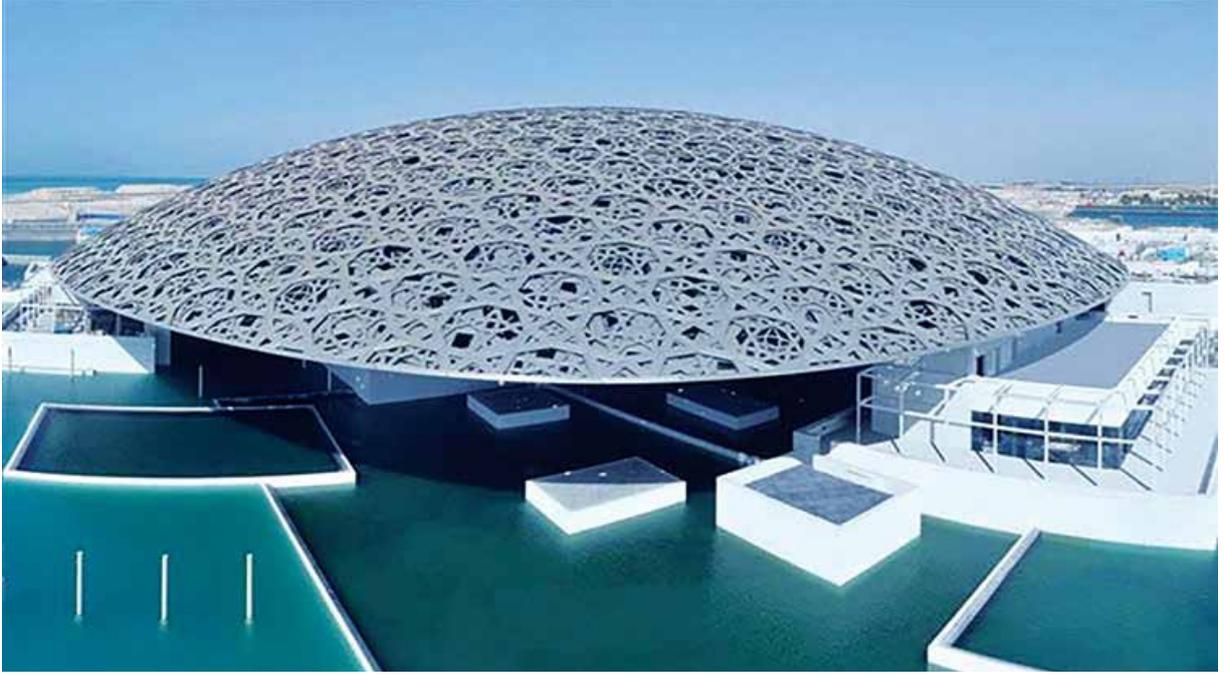
ويضمن المرسوم حماية ودعم الاقتصاد الإبداعي في الدولة وفق أحدث الممارسات الدولية، وتحفيز الاستثمار في الصناعات الإبداعية والإنتاج الفكري والفني والإبداعي، وضمان بيئة وطنية خالية من التعدي على حقوق التأليف والتصنيف بمختلف أشكالها، بما في ذلك المصنفات الفكرية في قطاعات الاقتصاد الجديد والعالم الرقمي، مثل البرمجة والتطبيقات الذكية، فضلاً عن القطاعات الإبداعية الأخرى في الآداب والعلوم والفنون المختلفة.

ووضع المرسوم أطراً قانونية متكاملة تحمي حقوق المؤلف وتمكن في الوقت نفسه الجهات المعنية من الاستفادة من

مركز إشعاع فكري عبر قائمة من المتاحف والمكتبات والصروح الفكرية التي حولتها إلى جسر حضاري يعرض الثقافة والهوية المحلية من جهة، فيما تستعرض عدة صروح ثقافية حضارات عالمية كمتحف اللوفر في أبوظبي ومتحف المستقبل في دبي، ومكتبة بيت الحكمة في الشارقة.

٣- خيارات الإقامة: وأسهم إطلاق الإمارات لنظام الإقامة الذهبية في تعزيز ريادتها كأحد أبرز الوجهات المفضلة للإقامة حيث يتيح النظام لفئات المستثمرين، ورواد الأعمال، والنوابغ من المواهب والعلماء والمتخصصين، وأوائل الطلبة والخريجين، ورواد العمل الإنساني، وخط الدفاع الأول، إقامة طويلة الأمد دون الحاجة لضمان أو مستضيف؛ وشكلت مزايا الإقامة الذهبية عاملاً مهماً زاد من جاذبية وريادة الإمارات وقدرتها على تصدر الوجهات المفضلة للإقامة في المنطقة.

٤- حماية الحقوق: واتخذت الإمارات، مؤخراً، مجموعة من الخطوات والإجراءات



عملت الإمارات خلال العقود الماضية على التحول إلى مركز إشعاع فكري

على خريطة الإبداع الثقافي العالمي ومؤشرات التنافسية العالمية، وتُبرز دور الإمارات المحوري في تمكين وإلهام الكفاءات البشرية المبدعة، وتساهم في أن تكون الإمارات الوجهة الجاذبة للمبدعين في المجال الثقافي والإبداعي من مختلف أنحاء العالم، كما تمكن من توفير البيئة المناسبة للمواهب والمبدعين لتأسيس وتطوير مشاريعهم المبتكرة في الإمارات.

وتستهدف الإستراتيجية في الأعوام العشرة المقبلة النهوض بالصناعات الثقافية والإبداعية وزيادة حجمها وإمكانياتها لتكون ضمن أهم ١٠ صناعات اقتصادية بالدولة، وزيادة نسبة مساهمة قطاع الصناعات الثقافية والإبداعية لتصل إلى ٥% من إجمالي الناتج المحلي، ورفع متوسط دخل العاملين

الناتج الفكري والإبداعي، وتعود بالفائدة على الأفراد والمجتمع والاقتصاد وبيئة الأعمال، وتعزز مكانة الدولة كوجهة للإبداع والابتكار والمبدعين والمواهب من مختلف أنحاء العالم وفي كافة المجالات.

إستراتيجية متكاملة

بدورها تعزز الإستراتيجية الوطنية للصناعات الثقافية والإبداعية التي أطلقتها الإمارات في كانون الأول (ديسمبر) الماضي من حضور ومكانة الدولة كوجهة عالمية تستقطب الخبرات والمواهب الإبداعية، وتمكنها من إنتاج محتوى إبداعي في بيئة داعمة ومتميزة، تضمن الاستدامة والكفاءة والجودة.

وتعزز الإستراتيجية، التي تُعد الأولى من نوعها في المنطقة العربية مكانة الدولة

«تعزز الإستراتيجية الوطنية للصناعات الثقافية والإبداعية التي أطلقتها الإمارات في كانون الأول الماضي من حضور ومكانة الدولة كوجهة عالمية تستقطب الخبرات والمواهب الإبداعية»

الشيخ زايد، رحمه الله، لتستكمل المبادرات العديدة التي شكلت عماد الحراك الثقافي والفني في مرحلة التأسيس والبناء.

ونجحت دولة الإمارات منذ عام ٢٠١٠، في تسجيل ١٢ عنصراً باعتبارها تراثاً ثقافياً إنسانياً يخص البشرية، كذلك تم تسجيل منطقة العين في إمارة أبوظبي ضمن مواقع التراث العالمي، وهي تضم ست واحات ومواقع أثرية.

وفي عام ٢٠٢٠، أعلنت الإمارات اجتياز ١٢ موقعاً الاشتراطات الخاصة بإدراجها في القائمة التمهيدية لمواقع التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو).

كذلك شهد القطاع الأثري تواصل أعمال التنقيبات والكشف عن العديد من الاكتشافات الأثرية في الدولة في مواقع مختلفة، والتي تظهر تاريخ الحضارات القديمة في الإمارات.

في هذا القطاع، ورفع متوسط إنفاق الأسر على السلع والخدمات الثقافية والإبداعية، إلى جانب مضاعفة عدد المنشآت العاملة في تلك الصناعات، وعدد الوظائف التي توفرها.

وحددت الإستراتيجية ٤٠ مبادرة، توزع على ثلاثة محاور رئيسة، هي: محور الموهوبين والمبدعين، ومحور المهنيين وبيئة الأعمال، وممكنات بيئة الأعمال، بواقع ١٦ مبادرة في محور الموهوبين والمبدعين، و١٠ مبادرات في محور المهنيين وبيئة الأعمال، و١٤ مبادرة في محور تمكين بيئة الأعمال.

الثقافة في الإمارات إلى آفاق عالمية

وشهد قطاع الثقافة والفنون في دولة الإمارات العربية المتحدة، خلال حكم الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، قفزات واسعة استطاعت أن تصل بالثقافة والتراث والفن الإماراتي إلى آفاق عالمية، مستندة إلى قواعد متينة أسسها الوالد

«شهدت معارض الكتب ازدهاراً كبيراً انعكس على تطور صناعة النشر في الدولة، وتكريس قدرة الإمارات على النهوض بصناعة النشر التقليدي والرقمي في المنطقة العربية»

محيطها المحلي لتنتقل وتسهم بقوة في الحراك الثقافي والفني على المستوى الإقليمي والعالمى عبر العديد من المشروعات الكبرى والشراكات مع جهات عالمية.

وقامت الإمارات في الذكرى الـ ٣ لتدمير جامع النوري الكبير ومثذنة الحدباء في مدينة الموصل بالعراق بعد استهدافه من قبل تنظيم «داعش» الإرهابي، بإطلاق مبادرة ترميم وتجديد هذه المعالم الأثرية والتاريخية.

دور دولة الإمارات في الحفاظ على التراث الديني لا يتوقف على الثقافة الإسلامية فقط، بل وحتى الثقافة الدينية الأخرى، وهذا يتضح حين أولت الدولة اهتمامها ودعمها الكامل لإعادة ترميم كنيسة الساعة في شمال العراق، وكنيسة الطاهرة التي تبلغ من العمر ٨٠٠ عام التي تم تفجيرها.

وأنجزت دولة الإمارات ترميماً مشرقاً في الجمهورية الفرنسية، وبالتحديد في عاصمتها باريس بتجديدها المسرح

فيما شهدت معارض الكتب ازدهاراً كبيراً انعكس على تطور صناعة النشر في الدولة، وتكريس قدرة الإمارات على النهوض بصناعة النشر التقليدي والرقمي في المنطقة العربية.

وأطلقت الإمارات العديد من الجوائز بهدف دعم الإبداع والمبدعين في مجالات الثقافة والفنون، من أبرزها جائزة الإمارات التقديرية للعلوم والفنون والآداب، وجائزة الشيخ زايد للكتاب، التي تُعد الأعلى قيمة في العالم، إلى جانب العديد من الجوائز التي تقدمها مختلف إمارات الدولة.

وشهد عهد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، تطوراً بارزاً في المشهد الفني، من خلال إطلاق مهرجانات للسينما، وفعاليات فنية، ومبادرات لدعم صناعة الأعلام.

ولعل أبرز ما يميز إنجازات مرحلة التمكين التي قادها الشيخ خليفة، هو تجاوزها



نوران بديع
صحفية سورية

قوة ناعمة لتحقيق التعايش ونبذ التعصب.. الإمارات بيتاً للفلسفة



وتنتهج دولة الإمارات، سياسات تعليمية تعتني بالتربية الأخلاقية والفلسفية، وتسعى لتعزيز المبادئ والقيم العالمية التي تعكس التجارب المشتركة للإنسانية؛ حيث تعمل على إدراج مادة الفلسفة في مختلف المناهج الدراسية عبر أذرعها الثقافية.

تبذل دولة الإمارات العربية المتحدة، جهوداً كبيرة لإعادة الاهتمام العربي الأكاديمي والعلمي بالفلسفة، وذلك في إطار الحراك الثقافي الذي تقوده الإمارات في المنطقة العربية، ويدعم خطابها الذي يحارب التطرف، وينبذ العنف، وينشر قيم الدين الإسلامي الصحيح ويدعم أواصر الأخوة الإنسانية.



طرحت جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية برنامج بكالوريوس الآداب في الفلسفة والأخلاق، ضمن مساقاتها العلمية والأكاديمية

برنامج الفلسفة الأول من نوعه

وفي هذا الإطار، طرحت جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، منتصف تموز (يوليو) الماضي، برنامج بكالوريوس الآداب في الفلسفة والأخلاق، ضمن مساقاتها العلمية والأكاديمية.

ويأتي البرنامج، الذي يعد الأول من نوعه في المنطقة، تعزيزاً لسياستها في التوسع في البرامج الدراسية المرتبطة بقيم المجتمع في نشر قيم الدين الإسلامي الصحيح ودعم أواصر الأخوة الإنسانية.

وتم إقرار البرنامج مؤخراً من مفوضية الاعتماد الأكاديمي بوزارة التربية والتعليم في الدولة، والبرنامج هو ضمن

البرامج التي تطرحها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة، ويستهدف الطلاب من داخل الدولة وخارجها، وفق ما أورده الموقع الرسمي لحكومة أبوظبي.

وأكد الدكتور خالد اليهوني الظاهري، مدير الجامعة، أنّ بكالوريوس الآداب في الفلسفة والأخلاق يجسّد نهج دولة الإمارات العربية المتحدة في العناية بالتربية الأخلاقية والفلسفية وتعزيز المبادئ والقيم العالمية التي تعكس التجارب المشتركة للإنسانية، مشيراً إلى أنّ البرنامج يأتي منسجماً مع رؤية الجامعة وأهدافها.

وأضاف الظاهري «يهدف برنامج البكالوريوس أيضاً إلى تطوير كفاءات علمية

«خالد الظاهري: بكالوريوس الآداب في الفلسفة والأخلاق يجسّد نهج دولة الإمارات في العناية بالتربية الأخلاقية والفلسفية وتعزيز المبادئ والقيم العالمية»

البشر وتعميق مشتركات الأخوة الإنسانية، كما يسهم البرنامج في تأكيد قيم الإسلام والسلم والتضامن.

الفلسفة الإسلامية

كما بدأت جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، مؤخراً، بث سلسلة من الحلقات حول الفلسفة الإسلامية عبر قنواتها الرقمية، بعنوان «فلاسفة مسلمون».

وتأتي الحلقات، التي يقدمها مركز الدراسات الفلسفية التابع للجامعة، تعزيزاً لجهود الجامعة في خدمة المجتمع وإثراء المعارف في مختلف مجالات العلوم الإنسانية، واستمراراً لسلسلة الحلقات التي تم بثها سابقاً وتركت صدى تنويرياً طيباً بين شرائح مهمة في المجتمع، وتضمنت سلسلة «روح وريحان» و«مصايف العلماء» و«قيم الإسلام» و«قرآن مبین».

وتبث هذه الحلقات بصورة شهرية وتتناول مختلف جوانب الفكر الفلسفي الإسلامي والمنتج الإنساني في هذا المجال

وتطوير برامج الجامعة والارتقاء بالمنهج الأكاديمي ودعم التنويع الاقتصادي حيث يخدم البرنامج العديد من المجالات ذات الأولوية، مثل قطاعات التعليم والإعلام والعمل الاجتماعي والخيري والديني، واستقطاب الأيدي العاملة ذات المهارة العالية بحيث تصبح أبطحي وجهة رئيسية للكفاءات المتميزة من مختلف دول العالم، وتوفير خدمات تعليمية وثقافية من أعلى المستويات».

وتشمل باقي التخصصات المتداخلة مع البرنامج قسم التسامح والتعايش واللغة العربية والدراسات الإسلامية والتاريخ واللغات وغيرها، مما يمكن الخريجين من إيجاد حلول مبتكرة لتحديات المستقبل.

ويتوقع أن يسهم بكالوريوس الآداب في الفلسفة والأخلاق في تخريج كوادر تتمتع بقدر كبير من التفكير الإنساني الإيجابي والديني الصحيح، وقادرة على تعزيز المشاركة الفاعلة في الطرح الفلسفي الثقافي والديني المعاصر بشكل يعبر عن رقي الحضارات والاندماج بين مكونات



يعد «بيت الفلسفة» واحداً من أهم المبادرات التي أطلقتها إمارة الفجيرة

للفلسفة الإسلامية من خلال الوقوف عند
أعلامها الكبار.

الفلسفة في مدارس الإمارات

وفي الوقت الجاري تنفذ وزارة التربية
والتعليم برنامج «تعليم الفلسفة للمعلمين
عن بُعد»، تمهيداً لتدريس علم الفلسفة
للطلبة بالمرحلة الثالث، وفق ما أورده
موقع «الاتحاد».

ويأتي برنامج تعليم المعلمين انطلاقاً
من إيمان الوزارة بأهمية الاستثمار في مجال
اقتصاد المعرفة ورأس المال البشري، وبناء
اقتصاد عقلائي، وبناء مدرسة وطنية بجودة
عالمية تهدف إلى تكوين المواطن الإماراتي

الحيوي، ويقدمها الدكتور إبراهيم
بورشاشن مدير مركز الدراسات الفلسفية
بجامعة محمد بن زايد للعلوم
الإنسانية.

وكانت باكورة حلقات «فلاسفة
مسلمون» حلقة بعنوان «ما هي الفلسفة
الإسلامية» وتضمنت الحلقة عدداً من
المحاور بدأت بتعريف الفلسفة الإسلامية،
وتوضيح معالمها الكبرى والتعرض لأعلامها
من كبار الفلاسفة، إلى جانب نشأتها وأهم
الخصائص التي تميزها.

وقال بورشاشن في مطلع حديثه إن
هذه الحلقات تتناول بيان المعالم الكبرى

«علي بن تميم: الاهتمام بالفلسفة في الإمارات وغيرها من دول الخليج والاهتمام بمد تأثيرها الفكري إلى العالم العربي يؤشر إلى رغبة حقيقية في تأسيس حضارة قائمة على تعزيز قيمة الوعي العقلاني والمعرفة»



موسى برهومة: «نأمل أن نخرج بصيغة عملية لتفعيل تدريس الفلسفة في المدارس»

له للانخراط الواعي في قضايا مجتمعه
والإنسانية عامة.

مؤتمر الفجيرة

وكان المشاركون في المؤتمر الفلسفي
الدولي الأول الذي نظمه «بيت الفلسفة»

المعترز بانتماؤه للوطن وللأمة العربية
والمجتمع الإنساني. مواطن يقدر ذاته، ويحترم
غيره، ويدرك حقوقه وواجباته داخل الدولة
ومؤسساتها، كما ينبذ العنف والتعصب.

وأكدت الوزارة، أنّ إدخال تعليم
الفلسفة في النظام التربوي الإماراتي، لا
يمكن اعتباره حدثاً تربوياً اعتيادياً، إنه
حدث ثقافي وفكري يعبر عن تحول في
الرؤية الإستراتيجية الرسمية لاستكمال
بناء المواطن الإماراتي، المستقل في
تفكيره والمتوازن في عناصر شخصيته،
يجمع داخل وحدة كلية متجانسة بين ما
هو عالمي في الثقافة الإنسانية، وكل ما
تحويه ثقافته الوطنية. يعبر هذا الحدث
التأسيسي عن إرادة سياسية وثقافية تريد
لهذه الدولة ومواطنيها أن يواصلوا السير
قديماً على درب تعزيز الريادة والابتكار في
المجالات العلمية والاقتصادية والتربوية،
فلا غرابة أن تكون مادة الفلسفة تتويجاً
لمسارات تفكير الطالب الإماراتي وتتهيئاً



علي بن تميم: «القائمون على هذا المشروع والمشاركون استطاعوا أن يقدموا خلال عام واحد نتاجاً كبيراً»

بالفجيرة، قد أكدوا على ضرورة تدريس مادة الفلسفة في جميع مراحل التعليم في البلدان العربية، وضرورة إنشاء أقسام للفلسفة في الجامعات، ومدّ جسور الحوار مع الفكر الفلسفي العالمي، فضلاً عن أهمية جعل الفلسفة جزءاً من الحياة العربية، بحيث تجيب عن أسئلتها، وتحولها إلى أداة من أجل رقي المجتمعات العربية ونمائها.

وانعقد المؤتمر، الذي حمل عنوان «من السؤال إلى المشكلة»، في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي متزامناً مع اليوم العالمي للفلسفة.

بحيث تشمل دولاً عربية تحتاج إلى هذه المناهج، أو تتلكأ في تدريس الفلسفة لافتقارها إلى هذه المناهج، وثمة من يزال يعتقد أنّ الفلسفة تتعارض مع الدين والإيمان».

وكان الشيخ محمد بن حمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة، الذي أطلق الموقع الإلكتروني لبيت الفلسفة، التقى بنخبة من المشاركين في المؤتمر، وأثنى على دورهم في تطوير الأفكار، وتعميق أفكار التسامح الإنساني، وربط اللحظة الراهنة بماضي العرب والمسلمين الذين أبدعوا في الفلسفة وتركوا إرثاً حضارياً مرموقاً.

ودعا أستاذ الإعلام في الجامعة الأمريكية في دبي الدكتور موسى برهومة، الذي رأس إحدى جلسات المؤتمر، إلى أهمية تدريس الفلسفة لطلبة المدارس والجامعات بدءاً من الإمارات وحتى الأقطار العربية الأخرى.

وقال برهومة «نأمل في هذا المؤتمر أن نخرج بصيغة عملية لتفعيل تدريس الفلسفة في المدارس، كأن نتوافق مثلاً على منهاج للتدريس، أو إنتاج كتب مرافقة لمناهج الفلسفة ومعززة لها، وأن يبادر مؤتمر بيت الفلسفة بالفجيرة إلى إطلاق هذه المبادرة، وتعميمها

بيت الفلسفة

ويعد «بيت الفلسفة» واحداً من أهم المبادرات التي أطلقتها إمارة الفجيرة، ويوليها الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، اهتماماً خاصاً لما تقوم به من دور حيوي في نشر الوعي الفلسفي، ليس في دولة الإمارات فحسب؛ بل في العالم العربي كله.

ويقول الدكتور علي بن تميم، رئيس تحرير صحيفة «٢٤» الإماراتية، أنّ القائمين على هذا المشروع والمشاركين به، استطاعوا أن يقدموا خلال عام واحد نتاجاً كبيراً، يليق بالتطلعات الفكرية والمعرفية، ويخدم إستراتيجية الإمارات الساعية إلى تنمية عقل الإنسان والإجابة عن أسئلة الراهن والمستقبل.

ويؤكد رئيس مركز أبوظبي للغة العربية في مقال له منشور بعنوان: «انتصاراً للعقل والمستقبل... أصبح للفلسفة «بيت» في الإمارات» أنّ «هذا الدور الاستثنائي لـ «بيت الفلسفة» في الفجيرة، يخرج بالفلسفة من الفضاء الخاص إلى الفضاء العام، ليجعل الفلسفة زاداً يومياً يقدمه للأطفال والناشئة والشباب والأمهات والمعلمين والمهتمين، حتى يساعدهم على التفكير العقلاني ويعزز الوعي الجمالي والمعرفي لديهم، فهو

يقدم برامج للأطفال لتعليمهم التفكير الفلسفي، بطرائق مبتكرة وأنشطة جاذبة، ويدرب المعلمين لتعليم الطلبة التفكير الفلسفي بالمدارس، ويعد دورات للأمهات تمكنهن من فن التعامل مع أسئلة الأطفال الفلسفية في جميع المجالات».

إنّ هذا الاهتمام بالفلسفة في الإمارات وغيرها من دول الخليج والاهتمام بمد تأثيرها الفكري إلى العالم العربي، يؤشر، وفق بن تميم، إلى رغبة حقيقية في تأسيس حضارة قائمة على تعزيز قيمة الوعي العقلاني والمعرفة، وهو ما يصدق عليه ما قاله الأب المؤسس المغفور له الشيخ زايد طيب الله ثراه «إنّ تعليم الناس وتثقيفهم في حدّ ذاته ثروة كبيرة نعتز بها؛ فالعلم ثروة ونحن نبني المستقبل على أساس علمي».



نوران بديع
صحفية سورية

«مكتبة محمد بن راشد».. صرح آخر في مسيرة الإمارات بدعم الثقافة



وتعميم ثقافة القراءة ودعم النشاط الإبداعي والمعرفي والفني على الصعيد الفردي والمجتمعي.

وقال الشيخ محمد بن راشد خلال حفل الافتتاح: «هدفنا من المكتبة تعزيز القراءة ونشر المعرفة ودعم الباحثين

تتواصل الجهود المبذولة من قبل القيادة الإماراتية، للارتقاء بالجانبين، الثقافي والتعليمي، في البلاد، عبر تدشينها المؤسسات التعليمية والعلمية والمكتبات العامة، والتي حظيت بإضافة نوعية بعد تدشين الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، «مكتبة محمد بن راشد»، بهدف تعزيز

«محمد بن راشد: الاقتصاد بحاجة للمعرفة، والسياسة بحاجة للحكمة، والأمر بحاجة للتعلم.. وكل ذلك موجود في الكتاب.. واليوم لدينا صرح يضم ملايين الكتب لتطوير مسيرتنا التنموية»

وتطلعاتها المستقبلية»، لافتاً إلى أن «المكتبة تضيف بعداً جديداً إلى اقتصاد المعرفة القائم في الدولة، من ناحية تغيير مفهوم مكتبات القرن الحادي والعشرين لتعبّر عن الاتجاهات المستقبلية للجيل القادم من المكتبات المعتمدة على أحدث التقنيات»، وفق ما أوردته صحيفة «العين».

أكثر من مليون كتاب

وتحتضن المكتبة المٌتلة على خور دبي بمساحة إجمالية زادت عن ٥٤ ألف متر مربع، محتوى معرفياً يتألف من أكثر من ١١ مليون كتاب ورقي ورقمي باللغات العربية والأجنبية، وما يزيد على ٦ ملايين رسالة علمية، ونحو ٧٣ ألف مقطوعة موسيقية، و٥٧ ألف فيديو، ونحو ١٣ ألف مقالة، وأكثر من ٥ آلاف دورية ورقية وإلكترونية تاريخية كأرشيف لـ ٣٢٥ عاماً، ونحو ٣٥ ألف صحيفة ورقية وإلكترونية من مختلف أنحاء العالم، وما يقارب ٥٠٠ من المقتنيات النادرة.

والمبدعين والعلماء.. هدفنا من المكتبة إنارة فكر الإنسان»، لافتاً إلى أن «أول وصية من السماء هي (اقرأ).. واليوم نطلق صرحاً ثقافياً وفكرياً لأجيالنا لتنفيذ هذه الوصية».

وأضاف سموه: «الاقتصاد بحاجة للمعرفة، والسياسة بحاجة للحكمة، والأمر بحاجة للتعلم.. وكل ذلك موجود في الكتاب.. واليوم لدينا صرح يضم ملايين الكتب لتطوير مسيرتنا التنموية»، مشيراً إلى أن «المكتبات ترسخ هويتنا.. وثقافتنا.. وجذورنا.. وتصنع مستقبلنا ومستقبل أجيالنا».

من جهته، قال محمد المر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة المكتبة، إنها «تعد أحد أكثر مباني المكتبات العامة تفرداً بالمنطقة والعالم؛ حيث تشكل أيقونة معمارية ومنارة معرفية وثقافية متفردة تجمع بين الأصالة والمعاصرة، لتعكس ماضي دبي وموروثها الثقافي وحاضرها الزاهر



تعد أحد أكثر مباني المكتبات العامة تفرداً بالمنطقة والعالم

موضوعات شتى؛ مثل اللغات والتاريخ والجغرافيا والفلسفة والصحة والرياضة وتطوير الذات والأدب، بما في ذلك الإصدارات الروائية والقصصية، المتوفرة باللغتين؛ العربية والإنجليزية، وهي متاحة لمختلف شرائح المجتمع خاصة طلبة المدارس والجامعات، وهواة القراءة والمطالعة، وفق ما أورده صحيفة «البيان».

ثانياً؛ مكتبة الإمارات: تسلط الضوء على الجوانب المتعددة للثقافة الإماراتية الغنية ومكونات هويتها، عبر ١٥ ألف عمل، تشمل الكتب والوثائق والدوريات حول كل ما يتعلق بتاريخ الإمارات والحضارات التي تعاقبت في المنطقة والاكتشافات الأثرية، إلى جانب قسم خاص عن الأدب الإماراتي يشمل مؤلفات متنوعة في الرواية والقصة والشعر،

ويتوزع هذا المحتوى المعرفي على ٩ مكتبات متخصصة هي؛ المكتبة العامة، ومكتبة الإمارات، ومكتبة الشباب، ومكتبة الطفل، ومكتبة المجموعات الخاصة، ومكتبة الخرائط والأطالس، ومكتبة الفنون والإعلام، ومكتبة الأعمال، ومكتبة الدوريات. وبالإضافة إلى الكتب الورقية، توفر المكتبة إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من الكتب الإلكترونية وغيرها من الوسائط الرقمية، وإمكانية الاطلاع على ملايين الكتب ومصادر المعلومات والمحتوى من جميع أنحاء العالم.

٩ مكتبات متخصصة

أولاً؛ المكتبة العامة: تُعد واحدة من أكبر الأقسام في مكتبة محمد بن راشد؛ حيث تضم أكثر من ٢٩ ألف عنوان تتناول

«تحتضن المكتبة المُطلّة على خور دبي بمساحة إجمالية زادت عن ٥٤ ألف متر مربع، محتوى معرفياً يتألف من أكثر من ١,١ مليون كتاب ورقي ورقمي باللغات العربية والأجنبية»

الأولى، بالإضافة إلى مجموعة من الكتب ثلاثية الأبعاد، التي تشكل تجربة قرائية وبصرية ممتعة وملهمة للصغار في سن تشكيل الوعي. كما تضم المكتبة مجموعة من الكتب والإصدارات التي تستهدف الأطفال من أصحاب الهمم مثل الكتب الناطقة، وكتب «برايل» للمعاقين بصرياً، والكتب الحسية.

رابعاً؛ مكتبة المجموعات الخاصة: تضم مجموعة قيّمة من الكتب والدوريات القديمة، وغير المطبوعة، التي تم جمعها واقتناؤها من شتى أنحاء العالم، ويعود تاريخها إلى بدايات القرن العشرين، وتشمل الكتب والدوريات القديمة التي نُشرت

بالإضافة إلى مواد ورقية ورقمية وسمعية وبصرية تتناول مكونات الهوية الثقافية والاجتماعية الإماراتية كالمطبخ الإماراتي والآثار المحلية والموسيقى والحرف اليدوية، إضافة إلى الثروة الزراعية في دولة الإمارات.

ثالثاً؛ مكتبة الطفل: تهدف إلى دعم الاحتياجات التعليمية والتربوية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و ١١ عاماً. وتحتوي المكتبة على مجموعة ملهمة من الإصدارات التي تم اختيارها بعناية، تضم أكثر من ٢٥ ألف عنوان، تشمل القصص المصورة والكتب المرجعية والموسوعات وكتب التعلم المبكر وكتب الألواح للأطفال في سن ما قبل المدرسة والمرحلة الأساسية

« تسلط مكتبة الإمارات الضوء على الجوانب المتعددة للثقافة الإماراتية الغنية ومكونات هويتها، عبر ١٥ ألف عمل، تشمل الكتب والوثائق والدوريات حول كل ما يتعلق بتاريخ الإمارات والحضارات التي تعاقبت في المنطقة »



يتوزع محتوى المكتبة المعرفي على ٩ مكاتب متخصصة

خامساً؛ مكتبة الدوريات: توفر للأكاديميين والباحثين، والطلاب، ورجال الأعمال، والجمهور، إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من المجلات والصحف والنشرات الإخبارية والدوريات المتخصصة في السياسة والفكر والاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا والأدب، في صيغة ورقية ورقمية، ضمن بيئة مريحة.

سادساً؛ مكتبة الشباب: تضم هذه المكتبة واحدة من أكبر المجموعات القرائية على مستوى المنطقة للشباب والفتيان، من خلال ما يقرب من ١١ ألف عنوان، تغطي المفيد والمثير والممتع،

قبل العام ١٩٥٠، بما فيها مجموعة من الدوريات العربية التي يعود تاريخها إلى مطلع القرن الـ ٢٠، ومجموعة من الدوريات حول الفيلم العربي، والخرائط القديمة.

ونظراً إلى القيمة التاريخية، التي لا تُقدَّر بثمن للعديد من المقتنيات، علاوة على تعرُّض بعضها لآثار الزمن والاستخدام والتخزين غير المناسب، فقد تمَّ حفظها ضمن شروط خاصة، مع توفير أفضل وأحدث آليات العرض والتخزين، والأخذ في الاعتبار كافة الظروف المناخية المناسبة تحت إشراف فريق عمل المكتبة.



مكتبة الشباب تضم واحدة من أكبر المجموعات القرائية على مستوى المنطقة للشباب والفتيان

تضم مكتبة الفنون والإعلام أكثر من ١٥ ألف عمل مطبوع ورقمي، تشمل وسائل متعددة في الفن والهندسة المعمارية والتصميم والأزياء والموسيقى والفنون المسرحية والأدائية والكلمة المكتوبة.

وتألف المكتبة من أقسام مختلفة يمكن استخدامها للقراءة والعمل، وصالة ألعاب،

من بينها كتب الفانتازيا والروايات والخيال العلمي، إلى جانب السير الذاتية وكتب الفن والثقافة والعلوم والرياضة ومجموعة رائعة من الروايات المصورة «الكوميكس»، باللغتين؛ العربية والإنجليزية، وغيرها من الموضوعات الجاذبة للشباب.

سابعاً؛ مكتبة الفنون والإعلام:

«تضم مكتبة الفنون والإعلام أكثر من ١٥ ألف عمل مطبوع ورقمي، تشمل وسائل متعددة في الفن والهندسة المعمارية والتصميم والأزياء والموسيقى والفنون المسرحية والأدائية والكلمة المكتوبة»

من حين لآخر، لاستقصاء واقع قطاع الأعمال في المنطقة، ولاستشراف آفاق استثمارية جديدة ومتنوعة.

تكنولوجيا متقدمة

وتستخدم مكتبة محمد بن راشد أحدث تكنولوجيا المكتبات العالمية والذكاء الاصطناعي، وتضم مخزناً آلياً، ونظام استرجاع إلكترونياً للكتب، ونقاط الخدمة الذاتية، ومختبر رقمنة الكتب، والروبوتات الذكية للرد على استفسارات الزوار، إضافة إلى تقنيات الواقع المعزز والافتراضي وغيرها.

وتعد المكتبة، التي تم تصميمها على شكل المسند الخشبي المستخدم في حمل الكتب والمعروف باسم «رحل»، صديقة للبيئة، مع مراعاة أعلى معايير الاستدامة، فتحصل على 10٪ من الطاقة التي تستهلكها من الألواح الشمسية المركبة على سطح المبنى.

كما صمم الهيكل الخارجي لعزل داخل المبنى، وتخفيف الاكتساب الحراري والمساعدة على تنظيم البيئة الداخلية للمبنى، كذلك صممت المكتبة لتقليل استهلاك الري بنسبة 50٪، من خلال إعادة استخدام المياه المجمعة من أجهزة تكييف الهواء لاستخدامها في ري المساحات الخضراء.

وشاشات تلفزيون، ومساحات مخصصة للمجموعات السمعية والبصرية، إلى جانب تخصيص فضاء لتطبيقات الواقع الافتراضي.

ثامناً؛ مكتبة الخرائط والأطالس:

تعد مكتبة الخرائط والأطالس، من أهم الأقسام والمكتبات الرئيسية ضمن مكتبة محمد بن راشد، وهي واحدة من أكثر المكتبات شمولاً وثراءً في المنطقة، حيث تضم مجموعة واسعة من المقتنيات والكنوز المعرفية، تتألف من أكثر من 3000 خريطة مطبوعة، ومجلات سفر، ومخطوطات، ووسائط رقمية بمختلف اللغات، لتشكل بذلك وجهة معرفية للباحثين والمؤرخين والأكاديميين والرحالة والدارسين الاستقصائيين.

تاسعاً، مكتبة الأعمال: وتهدف إلى

توفير المعارف والموارد لرواد الأعمال والمبتكرين والباحثين والدارسين في مجال إدارة الأعمال، وتحتوي المكتبة على ما يقارب 25 ألف عنوان عن إدارة الأعمال، بالإضافة إلى كتب إلكترونية، ومقالات ودراسات ومصادر أخرى.

كما تتيح إمكانية الوصول إلى معلومات عن الشركات والأدلة والتقارير. كما توفر المكتبة فضاء لتنظيم جلسات حوارية ولقاءات نقاشية بين رواد الأعمال

الإمارات تجني ثمار إثراء المشهد الثقافي.. دبي تتسلم راية تنظيم مؤتمر «أيكوم ٢٠٢٥»



وفي هذه المناسبة، قالت الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي عضو مجلس دبي: «تسلمت دبي راية تنظيم المؤتمر العام للمجلس الدولي للمتاحف أيكوم ٢٠٢٥، إيداناً بتحضيراتها الرسمية لتنظيم النسخة القادمة من هذا الحدث الدولي. وبذلك، تواصل دبي تحقيق رؤيتها

تواصل دولة الإمارات العربية المتحدة جني ثمار جهود قيادتها الرشيدة ورؤيتها الحكيمة في إثراء المشهد الثقافي في الدولة، إذ تسلمت إمارة دبي رسمياً راية تنظيم المؤتمر العام للمجلس الدولي للمتاحف «أيكوم ٢٠٢٥» من العاصمة التشيكية براغ، بصفتها مستضيفة الحدث في دورته لعام ٢٠٢٢.



DUBAI 2025 دبي ٢٠٢٥



WWW.ICOM.MUSEUM

مستقبل المتاحف في مجتمعات سريعة التغيير The Future of Museums in Rapidly Changing Communities

ICOM international
council
of museums
UAE
المجلس الدولي للمتاحف أيكوم - الإمارات

Supported by:

بدعم من:



تسلّمت إمارة دبي رسمياً راية تنظيم المؤتمر العام للمجلس الدولي للمتاحف «أيكوم ٢٠٢٥» من العاصمة التشيكية براغ

الحكمة في إثراء المشهد الثقافي المحلي وتعزيز المعارض الإبداعية والفني في دبي والإمارات، وتكليلاً لعمل المؤسسات الثقافية في دبي والدولة على مدى السنوات الماضية، وفق ما أوردته صحيفة «الرؤية».

وتابعت: «استطاعت دبي أن تحقق العديد من النجاحات والمشاريع الثقافية المهمة خلال فترة قصيرة، معززة بذلك

وصناعة المزيد من الإنجازات التاريخية، بعدما باتت أول مدينة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا تستضيف المؤتمر العام للمجلس الدولي للمتاحف».

وأضافت: «لا شك أنّ الفوز بشرف استضافة مؤتمر المجلس الدولي للمتاحف يأتي ثمرة لجهود قيادتنا الرشيدة ورؤيتها

«جری تسلیم الراية إلى المهندس رشاد بوخش من آيكوم الإمارات، والذي بدوره قام بتسليمها إلى هالة بدري، المديرة العامة لـ «دبي للثقافة»، وذلك بالنيابة عن «آيكوم دبي ٢٠٢٥»»

وقالت هالة بدري في كلمتها أثناء التسليم: «إنّ تمثيل دبي أمامكم يعدّ شرفاً كبيراً، ولا يسعنا إلا أن نشكر المجلس الدولي للمتاحف وأعضائه على ثقتهم التي أظهروها تجاه دبي في حمل راية المؤتمر العام في نسخته القادمة للمجلس الدولي للمتاحف بعد ٣ أعوام من الآن».

وأردفت «إنّ دولة الإمارات تُولي أهمية كبيرة للمتاحف كمراكز حيوية لتبادل المعرفة والحوار الثقافي، ونؤمن بأنّ الثقافة يجب أن تكون بمتناول الجميع أينما كانوا. كما تعدّ المتاحف صروحاً ثقافية مهمة تربط أفراد المجتمع بتاريخهم وتراثهم،

مكانتها مركزاً بارزاً على الخريطة الثقافية الدولية، وإننا نتطلع إلى استضافة هذه التظاهرة الثقافية المؤثرة والتي سيجتمع تحت مظلتها كوكبة من خبراء المتاحف الدوليين لمناقشة مستقبل المتاحف في مجتمعاتنا المتغيرة والسُّبل والخيارات المتاحة لصون التراث الثقافي الملموس والمعنوي».

وقد جرى تسليم الراية إلى المهندس رشاد بوخش من آيكوم الإمارات، والذي بدوره قام بتسليمها إلى هالة بدري، المديرة العامة لـ «دبي للثقافة»، وذلك بالنيابة عن «آيكوم دبي ٢٠٢٥».

«الشيخة لطيفة: الفوز بشرف استضافة مؤتمر
المجلس الدولي للمتاحف يأتي ثمرة لجهود قيادتنا
الرشيدة ورؤيتها الحكيمة في إثراء المشهد الثقافي
المحلي وتعزيز المعارض الإبداعي والفني في دبي
والإمارات»

وتمكنهم من اكتشاف الاتجاهات الثقافية العالمية الحالية والمستقبلية».

وفي كلمتها في ختام المؤتمر، استعرضت مريم أهلي، مديرة مشاريع في إدارة المتاحف في «دبي للثقافة» خطط إمارة دبي لاستضافة النسخة القادمة من «آيكوم ٢٠٢٥».

وأضافت: «واصلنا في إمارة دبي الاستثمار في قطاع الثقافة والمتاحف على مدى العقود الماضية، ما أدى إلى تشكيل مؤسسات ثقافية مميزة مثل متحف الاتحاد، تكريماً لذكرى تأسيس واتحاد دولة الإمارات، ومتحف المستقبل، حيث يأتي الزوّار من جميع الأعمار لصناعة مستقبلنا المشترك، وكذلك متحف الشندغة، أكبر متحف تراثي في دبي يقع ضمن نسيج حضري تقليدي لدبي التاريخية، المتجذر في الثقافة الإماراتية. وإلى جانب ذلك فإننا نشهد على ظهور جيل جديد من عاشقي الثقافة والتراث في منطقتنا، الأمر الذي يساهم في الحفاظ على تراثنا وتطوير اقتصادنا الإبداعي. وعليه، نعدكم بجعل آيكوم دبي ٢٠٢٥ تجربة استثنائية للثقافة، والمتاحف، والمتخصصين، والعالم بأسره».

وفي كلمتها في ختام المؤتمر، استعرضت مريم أهلي، مديرة مشاريع في

إدارة المتاحف في «دبي للثقافة» خطط إمارة دبي لاستضافة النسخة القادمة من «آيكوم ٢٠٢٥»، وقالت: باستضافة المؤتمر العام في دبي لن يناقش القضايا المتعلقة بالتغيير والشمولية والشفافية والاستدامة في هذا القطاع فحسب، بل سيبحث الحلول لأهم القضايا والتحديات التي تواجه القطاع على مستوى هذا الجزء من العالم. وأضافت: يوجد في دولة الإمارات نحو ٥٥ متحفاً حكومياً و١١٥ متحفاً خاصاً، بما في ذلك أيقونات ثقافية، منها متحف الاتحاد، ومتحف الشارقة للحضارة الإسلامية، وقصر الحصن، ومتحف اللوفر أبوظبي، وجوجنهايم القادم، وغيرها. واستضافة دبي للدورة المقبلة لـ «آيكوم ٢٠٢٥» من شأنه أن يعود بالفائدة على المنطقة ككل، فهي فرصة فريدة لمتخصصي وخبراء المتاحف للالتقاء والتباحث حول أهم قضايا التراث على مستوى المنطقة.



الإمارات تواصل صون لغة الضاد.. وهذه أبرز مبادراتها وبرامجها



وأقيمت برعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

اللغة العربية في إكسبو دبي

ونظمت القمة وزارة الثقافة والشباب الإماراتية بالشراكة مع مركز أبوظبي للغة العربية في الفترة بين الـ ١٩ و ٢٠ من شهر كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٢١، انسجاماً مع المستهدفات الإستراتيجية للوزارة، وإسهاماً في ترجمة رسالة إكسبو دبي ٢٠٢٠ في «تواصل العقول وصنع المستقبل»، وبالتزامن مع انعقاد الدورة الـ ٢٢ لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية

تواصل الجهود التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة، لصون اللغة العربية وتطويرها وتعزيز حضورها، وذلك عبر عشرات القوانين والمبادرات والبرامج، التي عكست قناعة تامة لدى القيادة الإماراتية بأهمية اللغة العربية وأنها كنز المعرفة والفكر الإنساني، وأداة التواصل والتفاعل، وعلاقتها الوثيقة بالهوية الوطنية، وما تحمله من إرث تاريخي ثري.

وأطلقت دولة الإمارات، العديد من المبادرات والمشاريع بهدف الحفاظ على اللغة العربية وتعزيز مكانتها، وكان آخرها، قمة اللغة العربية في إكسبو دبي ٢٠٢٠،



شهد عام ٢٠٢١ إنجازاً ثقافياً وحضارياً يؤرّخ لمفردات لغة الضاد وتحولات استخدامها عبر ١٧ قرناً ويرعاه الشيخ سلطان بن محمد القاسمي

المعجم التاريخي للغة العربية

وشهد عام ٢٠٢١، إنجازاً ثقافياً وحضارياً يؤرّخ للمرة الأولى لمفردات لغة الضاد وتحولات استخدامها عبر ١٧ قرناً ويرعاه الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

كما تمّ بالمناسبة إطلاق الموقع الرسمي للمعجم ليكون متاحاً أمام الجمهور ويمكن الباحثين والمهتمين من تصفح المجلدات المنجزة والبحث عن الجذور والمداخل، بالإضافة إلى إمكانية تصفح المدونة وما تحويه من كتب وعناوين تم الاعتماد عليها لإعداد الأجزاء الأولى من المعجم.

في الوطن العربي، وفق ما أورده موقع «العين».

وأوصت القمة بتطوير آليات عمل مجامع اللغة العربية، وتعزيز التنسيق بين الجوائز العربية المختلفة، وإقرار ميثاق إعلامي عربي مشترك يعنى باللغة العربية في الإعلام.

كما أوصت بتأسيس وحدة حكومية لتعزيز المحتوى الإعلامي العربي، وإنشاء لجان استشارات تخصصية: لغوية إعلامية اقتصادية تعليمية، وتفعيل الشراكة بين الإعلام ومراكز البحث العلمي في مختلف التخصصات الإنسانية واللغوية والعلمية، وإقرار مقرر للغة العربية بكليات الإعلام وأقسامها في الجامعات العربية.

« دشنت الإمارات منصة «مدرسة»، وهي منصة تعليمية إلكترونية رائدة توفر محتوى تعليمياً متميزاً باللغة العربية في جميع مواد العلوم والرياضيات، ومتاحة مجاناً لأكثر من ٥٠ مليون طالب عربي أينما كانوا»

منصة مدرسة

كما ودشنت الإمارات منصة «مدرسة»، وهي منصة تعليمية إلكترونية رائدة توفر محتوى تعليمياً متميزاً باللغة العربية في جميع مواد العلوم والرياضيات، ومتاحة مجاناً لأكثر من ٥٠ مليون طالب عربي أينما كانوا.

وتعدّ منصة مدرسة إحدى مبادرات مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية وقد تم تدشين المنصة، في مرحلتها الأولى، في أيلول (سبتمبر) ٢٠١٨.

وتضم المنصة، ٥٠٠٠ درس تعليمي بالفيديو تشمل مواد الفيزياء والكيمياء والأحياء، والرياضيات والعلوم العامة تغطّي مختلف المناهج الدراسية، من رياض الأطفال وحتى الصفّ الثاني عشر، وإلى جانب الفيديوهات التعليمية، تضمّ مدرسة تمريناتٍ وتطبيقات في مختلف المواد العلمية بما يرفد العملية التعليمية في إطار تكاملي.

وتغطي مجلدات المعجم الأولى الأحرف الخمسة الأولى: الهمزة، والباء، والتاء، والثاء، والجيم، حيث تقدّم تاريخ المفردات في السياق الذي وردت فيه في عصر ما قبل الإسلام، على ألسنة الشعراء الجاهليين، مروراً بالعصر الإسلامي، وتتبع اللفظ في النص القرآني، والحديث النبوي الشريف، مروراً بالشعر الأموي، والعباسي إلى العصر الحديث، وترصد حركة الألفاظ، وفق موقع «الألسكو».

يشارك في إنجاز المعجم، الذي يشرف عليه اتحاد المجامع اللغوية والعلمية في القاهرة، عشرة مجامع عربية، ويتولى مجمع اللغة العربية بالشارقة إدارة لجنته التنفيذية، ويستند المعجم في إنجازه على قاعدة بيانات تم جمعها وأتمتها ووضع منهجيات وأنظمة الرجوع إليها خلال الأعوام الأربعة الماضية لتضم اليوم قرابة ٢٠ ألف كتاب ومصدر ووثيقة تاريخية باللغة العربية، منها نقوش وآثار يعود تاريخها إلى القرن الثالث قبل الإسلام.



تعدّ منصة مدرسة إحدى مبادرات مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية

القانون الوطني للقراءة

وفي العام ٢٠١٦، أصدر آنذاك، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، أول قانون من نوعه للقراءة، يضع أطراً تشريعية وبرامج تنفيذية ومسؤوليات حكومية محددة، لترسيخ قيمة القراءة في دولة الإمارات بشكل مستدام، وذلك في بادرة حضارية وتشريعية غير مسبوقة في المنطقة.

وتمّ إعداد وإنتاج هذه الفيديوهات التعليمية بالاستناد إلى أحدث مناهج التعليم العالمية، ضمن خطة تعريب وإنتاج مدروسة تمّت فيها مراعاة احتياجات الطلبة التعليمية في شتى المراحل الدراسية، كما تم تطبيق أرقى المعايير والضوابط الفنية في اختيار المواد العلمية، وتعريبها، ومواءمتها وفق المناهج المعتمدة في الدول العربية، وذلك من خلال تحدي الترجمة.

«تسعى مبادرة «بالعربي» إلى تعزيز مكانة اللغة العربية بين لغات العالم، وحث الجمهور على استخدامها في مختلف قنوات التواصل اليومية»



في العام ٢٠١٦، أصدر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، أول قانون من نوعه للقراءة

اهتمام الدولة وقيادتها بالتنمية البشرية من الجوانب كافة، وسعيها إلى تطوير الأصول الثقافية لمواطنيها، بما يكفل إعداد وتأهيل أجيال قادرة على أن تؤسس لإرث فكري إماراتي يمكن تطويره والبناء عليه.

ويضع «القانون الوطني للقراءة» أطراً ملزمة لجميع الجهات الحكومية في القطاعات التعليمية والاجتماعية والإعلامية والثقافية، لترسيخ القراءة لدى كل فئات المجتمع بمختلف المراحل العمرية، وفق ما أوردهته صحيفة «الإمارات اليوم».

يهدف القانون إلى دعم تنمية رأس المال البشري، والمساهمة في بناء القدرات الذهنية والمعرفية، ودعم الإنتاج الفكري الوطني، وبناء مجتمعات المعرفة في الدولة.

وشدّد سموه على أنّ القراءة حق لجميع أفراد المجتمع، وهو حق يكفله القانون، ويحميه منذ أن ينطق الفرد كلماته الأولى.

ويكتسب قانون القراءة أهمية استثنائية كقانون شامل على المستوى الوطني، إذ يبرز



جائزة محمد بن راشد للغة العربية

في العام ٢٠١٤، تم إطلاق جائزة محمد بن راشد للغة العربية

جائزة محمد بن راشد للغة العربية

وفي العام ٢٠١٤، تم إطلاق جائزة محمد بن راشد للغة العربية، والتي تعد أرفع تقديرٍ لجهود العاملين في ميدان اللغة العربية أفراداً ومؤسّسات، وتندرج في سياق المبادرات التي أطلقها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتهوض باللّغة العربيّة ونشرها واستخدامها في الحياة العامة، وتسهيل تعلّمها وتعليمها، إضافة إلى تعزيز مكانة اللّغة العربيّة وتشجيع العاملين على نهضتها.

وتسعى الجائزة إلى جعل الإمارات مركزاً للتميز باللّغة العربية، الارتقاء باللّغة العربية وتشجيع المبادرات التي تساهم في

«تحدي القراءة العربي»

وشهد العام ذاته، إطلاق «تحدي القراءة العربي»، والذي يعتبر أكبر مشروع عربي أطلقه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، لتشجيع القراءة لدى الطلاب في العالم العربي عبر التزام أكثر من مليون طالب بالمشاركة بقراءة ٥٠ مليون كتاب خلال كل عام دراسي.

وتسعى المبادرة إلى تعزيز مكانة اللغة العربية بين لغات العالم، وحث الجمهور على استخدامها في مختلف قنوات التواصل اليومية.



تأسست هذه الجائزة في مركز أبوظبي للغة العربية بدعم ورعاية من «دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي»

راشد آل مكتوم للمعرفة، التي تبنت الفكرة لتطلقها سنوياً بالتزامن مع اليوم العالمي للغة العربية.

أعلن محمد بن راشد، في ٢٠١٢، عن مشروع ميثاق اللغة العربية، والذي يعتبر نقطة انطلاق رئيسة للجهود الإماراتية في صون وحماية اللغة العربية، وتعزيز مكانتها ودورها في حياة المجتمع

وتستهدف جميع فئات المجتمع الناطقة باللغة العربية في الإمارات وحول العالم، لتعزيز الهوية العربية لدى الشباب والشعور بالانتماء، عن طريق التشجيع على استخدام اللغة العربية فقط في جميع وسائل التواصل الاجتماعي «تويتر وفيسبوك وانستغرام» طيلة اليوم العالمي للغة العربية.

تطويرها، إبراز المبادرات الناجحة وتكريمها في فئات الجائزة المختلفة.

وتبلغ قيمة جائزة محمد بن راشد للغة العربية ٧٠ ألف دولار أمريكي عن كل فئة من فئات الجائزة.

«بالعربي»

وتسعى مبادرة «بالعربي»، التي انطلقت عام ٢٠١٣، إلى تعزيز مكانة اللغة العربية بين لغات العالم، وحث الجمهور على استخدامها في مختلف قنوات التواصل اليومية.

وبدأت المبادرة كفكرة طرحها مجموعة من طلبة جامعات الإمارات، ونفذت بمشاركة عدد كبير من الشباب الجامعي المتطوع لمؤسسة محمد بن

ميثاق اللغة العربية

كما وأعلن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في نيسان (أبريل) عام ٢٠١٢، عن مشروع ميثاق اللغة العربية، والذي يعتبر نقطة انطلاق رئيسة للجهود الإماراتية في صون وحماية اللغة العربية، وتعزيز مكانتها ودورها في حياة المجتمع.

وجاء الميثاق ليكون مرجعاً لجميع السياسات والقوانين المتعلقة بحماية اللغة العربية، وتعزيز استخدامها في الحياة العامة، ومن أهم مخرجاته إنشاء «المجلس الاستشاري للغة العربية» الذي أوكلت إليه مهمة رعاية ودعم الجهود الرامية لتطبيق مبادئ وتوصيات «ميثاق اللغة العربية».

جائزة الشيخ زايد للكتاب

وهي جائزة مستقلة، تُمنح سنوياً لصناع الثقافة والمفكرين والمبدعين والناشرين والشباب، عن مساهماتهم في مجالات التنمية والتأليف والترجمة في العلوم الإنسانية التي لها أثر واضح في إثراء الحياة الثقافية والأدبية والاجتماعية، وذلك وفق معايير علمية وموضوعية.

وقد تأسست هذه الجائزة في مركز أبوظبي للغة العربية بدعم ورعاية من «دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي»، واهتمت بتخصيص فروع لأدب الطفل والناشئة والشباب، لتشجيع أفكار بناء كيان الأسرة، ومواجهة الأفكار الخارجة عن نهج المجتمع.

وفي أيار (مايو) ٢٠٢١، فازت الكاتبة السورية ماريّا دعدوش بالجائزة عن فرع «أدب الطفل والناشئة»، عن قصتها «لغز الكرة الزجاجية»، الصادرة عن دار الساقى عام ٢٠٢١، فيما نال الكاتب الدكتور محمد المزطوري من تونس الجائزة عن فرع «المؤلف الشاب»، عن كتابه «البدوة في الشعر العربي القديم»، الصادر عن كل من كلية الآداب والفنون والإنسانيات- جامعة منوبة ومؤسسة GLD (مجمع الأطرش للكتاب المختص) عام ٢٠٢١.